Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى أين يا أصدقاء...؟

عشت لحظات رهيبة نهبًا لليأس، ونهبًا للأمل.. كنت أظن أن الأمل أرحم من اليأس، ولكن ظنى خاب، فقد شعرت بقسوة الأمل تضغط دمى، وتحرق أعصابى..

قيل لنا فى أول الليل إن الطائرة ضلت الطريق بين جنيف وروما وأن احتمال سقوطها أو احتراقها ليس هو الاحتمال الوحيد.. ثم أذاعت وكالات الأنباء أن الطائرة عادت إلى جنيف فعلا.. ولم تمض دقائق حتى جاءت برقية تؤكد أن الطائرة مفقودة.. وكانت قلوبنا تعلو وتهبط مع الأمل فى العثور على الطائرة، أو الأمل فى أن تكون قد اضطرت إلى النزول فى مكان ما دون أن يصاب ركابها بسوء.. وأخيرًا عرفنا الحقيقة المجردة من خداع الأمل، عرفنا النبأ الفاجع.. عرفنا أن الطائرة وركاب الطائرة ذهبوا جميعًا مع الريح.. وأن بين ركابها عربيا واحدًا هو زميلى وصديق فرج جبران.

ولجأت إلى دموعى ولكنى لم أستطع البكاء.. كانت